



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات التوجيه الاجتماعي نحو الطفل والمجتمع

دراسة ميدانية في مدينة صنعاء

Social Responsibility of the Institutions of Social
Guidance Towards
Child and Community: A field study in Sana'a city.

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الدكتوراه
من الباحثة/
جميلة محمد محمد الكمالى

إشرافه

أ.د/ اجلال اسماعيل حلمي د/محمد محمد ابو بكر الحداد

أستاذ مساعد في قسم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة صنعاء

أستاذ علم الاجتماع
كلية الآداب - جامعة عين شمس

م 2015



لَوْنَفُسٍ وَمَا سَوَاهَا مَا لَمْ يَمْهُمْهَا فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ

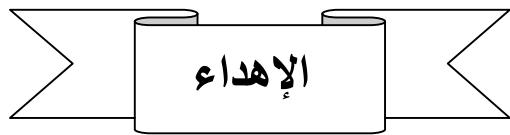
مَنْ رَكِّا هَا وَقَدْ خَابَهُ مَنْ دَسَاهَا

(الشمس، آية 7-10)

أَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ بُهْنَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ

فِي الْأَرْضِ

(المرد، آية 17)



إلى الحضن الذي سقاني الحنان، والقلب الدافئ الذي غمرني بالإيمان أبي وأمي رعاهم الله.

إلى من شاركتني هموم هذا البحث، رفيق دربي زوجي العزيز الذي شجعني على مواصلة الدراسة
والذي طالما وقف لجانبي دائمًا وكان مثلاً للزوج الصالح الصابر.

إلى أبنائي الأحباء قرة عيني، وأملي بمستقبل مشرق.....(ليلي- محمد).

إلى إخوتي الأعزاء.....(عبد السلام- عبد الباسط- فؤاد).

إلى أخواتي اللاتي وقفن معي بكل ما يملكن وشددن من أزرني.

إلى صديقاتي وزملائي الكرام.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.....

إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع، أسأل المولى عز وجل أن يتقبله، وينفع به.

أنه نعم المولى ونعم النصير.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله حق حمده، على تمام فضله وإحسانه، وأشكراً على سابع نعمه، ظاهراً وباطناً، فهـ حمداً يليق بجلال وجهه وعظمـ سلطـانـه والصلـاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعـين سيدـنا مـحمدـ النـبـيـ الأمـيـ، الدـاعـيـ إـلـىـ سـبـيلـ رـبـهـ وـرـضـوـانـهـ، وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـإـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ.

فـبـعـدـ أـنـ وـفـقـنـيـ اللـهـ وـمـنـحـنـيـ الـقـدـرـةـ لـإـتـامـ هـذـاـ جـهـدـ المـتـواـضـعـ، الـذـيـ أـتـمـنـىـ أـكـونـ قـدـ حـقـقـتـ الـهـدـفـ مـنـهـ.

أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة المتواضعة وأخص بالذكر، الاستاذة الدكتورة/ اجلال إسماعيل حلمي أستاذ علم الاجتماع بكلية الأدبـ جامعة عـين شـمـسـ التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة و منحتـيـ مـنـ وـقـتـهاـ الثـمـينـ وـلـمـ تـبـخـلـ عـلـىـ بـتـعـلـيمـاتـهاـ وـتـوجـيهـاتـهاـ وـكـانـتـ لـىـ خـيرـ معـينـ.

وأتقدم بجزيل الشكر للدكتور/ محمد محمد أبو بكر الحداد أستاذ علم الاجتماع بكلية الأدبـ جامعة صـنـعـاءـ الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة الذي منـحـنـيـ الكـثـيرـ مـنـ الـوقـتـ وـالـاـهـتمـامـ وـالـرـعـاـيـةـ.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة عـينـ شـمـسـ إـدـارـةـ وـعـمـدـاءـ كـلـيـاتـ وـرـؤـسـاءـ أـقـسـامـ وـمـحـاضـرـينـ وـقـسـمـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ، الـذـيـنـ قـدـمـواـ لـىـ يـدـ

العون والمساعدة من خلال الاستشارة، وتسهيل مهمتي، وتوفير الكتب المناسبة في المكتبة.

ولا يسعني أيضاً إلا أنأشكر الأخوة مديري ومديرات مؤسسات التوجيه الاجتماعي (إيتام- احداث- معاقين)، والأخوة والأخوات العاملين فيها على دعمهم لي وتسهيل مهمتي.

كما يسرني أنأشكر الأساتذة الكرام الذين قاموا بتحكيم الاستمارة حتى وصلت إلى صورتها النهائية.

وأخيراً: لا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر القارئ بما قاله الأصفهاني: "إنِي رأيْتَ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ أَحَدٌ كِتَاباً فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدَهُ لَوْ غَيْرُ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زَيْدٌ هَذَا لَكَانَ يَسْتَحْسِنَ، وَلَوْ قَدْمٌ لَكَانَ أَفْضَلُ، وَلَوْ تَرَكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلُ، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعَبْرِ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِيَلاءِ النَّقْصِ عِنْدِ بَنِيِّ الْبَشَرِ".

كما أسائل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى، ويجعله من العلم النافع، في خدمة وطني، وما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ ونسيان فمن الشيطان ونفسي.

وصلى الله على سيدنا محمد، معلمنا وهادينا، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	الأية القرانية
ب	الأداء
ج	الشكروالتقدير
هـ	فهرس المحتويات
طـ	فهرس الجداول
نـ	الملخص باللغة العربية
فـ	الملخص باللغة الانجليزية
رـ	مقدمة الدراسة
9-1	الفصل الاول (الاطار المنهجي للدراسة)
2	التمهيد
6	مشكلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
8	تساؤلات الدراسة
50-10	الفصل الثاني (التأصيل النظري)

11	التصور النظري لمصطلحات الدراسة
27	الدراسات السابقة (العربية _ الأجنبية)
42	بعض نظريات علم النفس الاجتماعي التي تناولت المسئولية الاجتماعية
66-51	الفصل الثالث : المسئولية الاجتماعية (تحليل سوسيولوجي)
52	التمهيد
54	عناصر المسئولية الاجتماعية
56	وظيفة المسئولية الاجتماعية
57	عناصر تنمية المسئولية الاجتماعية
58	أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية
60	مظاهر ضعف ممارسة المسئولية الاجتماعية
61	أهم العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ضعف المسئولية الاجتماعية
62	مجالات تنمية المسئولية الاجتماعية
64	المنهج الإسلامي في إكساب وتنمية المسئولية الاجتماعية
97-67	الفصل الرابع (التوجيه الاجتماعي) تحليل سوسيو تاريخي
68	التمهيد

70	مجالات التوجيه وانواعه
71	مؤسسات التوجيه الاجتماعي وأهدافها
82	واقع مؤسسات التوجيه الاجتماعي في المجتمع اليمني
96	دور مؤسسات التوجيه الاجتماعي في تنمية المسئولية الاجتماعية
112-98	الفصل الخامس (الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية)
99	مجالات الدراسة
101	منهج الدراسة
103	مجتمع الدراسة
103	عينة الدراسة
107	أدوات جمع البيانات
112	المعالجة الإحصائية للبيانات
174-113	الفصل السادس (فاعلية الخدمات والبرامج والأنشطة التي تقدمها مؤسسات التوجيه الاجتماعي للأطفال في مجتمع الدراسة)
114	ولاً: الخدمات والبرامج والأنشطة المقدمة في مؤسسات التوجيه الاجتماعي.
116	ثانياً: مدى استجابة الأطفال في مجتمع الدراسة لبرنامج المسئولية الاجتماعية الذي تقدمه مؤسسات التوجيه الاجتماعي.

146	ثالثاً: مدى فاعلية دور مؤسسات التوجيه الاجتماعي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال في مجتمع الدراسة.
192-175	الفصل السابع (البناء المؤسسي والتنظيمي لمؤسسات التوجيه الاجتماعي في مجتمع الدراسة)
176	أولاً: مدى أseهام البناء المؤسسي والتنظيمي - سلباً أو إيجاباً - على دور مؤسسات التوجيه الاجتماعي نحو الطفل والمجتمع.
191	ثانياً: المعوقات والصعوبات التي تحد من قيام مؤسسات التوجيه الاجتماعي بوظائفها نحو الطفل والمجتمع.
204-193	الفصل الثامن (استنتاجات ووصيات الدراسة)
194	أولاً: استنتاجات الدراسة
202	ثانياً: توصيات الدراسة
206	مصادر ومراجع الدراسة
221	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	دور رعاية الأيتام الحكومية في الجمهورية اليمنية	87
2	دور ومرافق رعاية الأيتام والبيتيات الأهلية القائمة في الجمهورية اليمنية	88
3	عدد دور التوجيه الاجتماعي لرعاية الأحداث القائمة في الجمهورية اليمنية	90
4	يبين عدد المستفيدين من دار الرعاية الاجتماعية الخاصة بالمعاقين	92
5	يوضح توزيع مفردات العينة من الأطفال في مجتمع الدراسة حسب المؤسسة ونوعها	104
6	يوضح توزيع مفردات العينة من الأطفال في مجتمع الدراسة حسب النوع ومحل الميلاد والفئة العمرية	104
7	يوضح توزيع مفردات العينة من الأطفال في مجتمع الدراسة حسب علاقة الأطفال بالمؤسسة	105
8	يوضح توزيع مفردات العينة من العاملين في مؤسسات التوجيه الاجتماعي حسب المؤسسة ونوعها	106
9	يوضح توزيع مفردات العينة من العاملين في مؤسسات التوجيه الاجتماعي حسب متغيراتهم	106
10	معاملات ارتباط الاتساق الداخلي لمفردات مقاييس المسؤولية الاجتماعية	110
11	يبين مدى إدراك الأطفال للمسؤولية الاجتماعية في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لفقرات مجال المسؤولية الشخصية.	117

119	يبين مدى إدراك الأطفال للمسئولية الاجتماعية في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لفقرات مجال المسؤولية الأخلاقية والدينية	12
120	يبين مدى إدراك الأطفال للمسئولية الاجتماعية في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لفقرات مجال المسؤولية نحو الزملاء والمسئولين داخل المؤسسة.	13
121	يبين مدى إدراك الأطفال للمسئولية الاجتماعية في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لفقرات مجال المسؤولية نحو المجتمع.	14
123	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب جنسهم.	15
125	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب محل ميلادهم.	16
127	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب فئاتهم العمرية.	17
128	يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لأوساط استجابات الأطفال بحسب فئاتهم العمرية الثلاث.	18
129	اختبار شيفيه لمعرفة مصدر دلالة الفروق بين استجابات الأطفال بحسب فئاتهم العمرية الثلاث.	19
130	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب علاقاتهم بالمؤسسة	20
132	يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لأوساط استجابات الأطفال على كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية حسب علاقاتهم بالمؤسسة	21
133	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسؤولية الاجتماعية بحسب أسباب تواجدهم في المؤسسة	22

136	نتائج تحليل التباين الاحادي بين اوساط استجابات الأطفال حسب أسباب تواجدهم في المؤسسة	23
137	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسئولية الاجتماعية بحسب من أحضرهم إلى المؤسسة.	24
138	يبين نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي بين اوساط استجابات الأطفال حسب من أحضرهم إلى المؤسسة	25
139	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسئولية الاجتماعية بحسب المؤسسة.	26
142	يبين نتائج اختبار التباين الاحادي بين اوساد استجابات الأطفال حسب المؤسسة التي ينتمون اليها	27
143	يبين اختبار شيفيه لمعرفة مصدر دلالة الفروق بين استجابات الاطفال بحسب المؤسسة	28
145	يبين مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية للأطفال في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لمجالات مقياس المسئولية الاجتماعية بحسب نوع المؤسسة	29
147	يبين مستوى المسئولية الاجتماعية (عالي، متوسط، منخفض) على كل مجال من مجالات المقياس	30
148	يبين مدى ادراك العاملين للمسئولية الاجتماعية في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لفقرات مجال المسؤولية الشخصية.	31
149	يبين مدى إدراك العاملين للمسئولية الاجتماعية في مؤسسات التوجيه الاجتماعي لفقرات مجال المسؤولية الدينية والأخلاقية.	32